

حسبى نزهة

لـ فاطم

8:8

وَنُصْرِي لَكُمْ مَعَدَّةٌ

حتى تزهر
سطور من المشاعر أصلها سومري

الكاتبة / ١ أغسطس ٢٠٢٢

المقدمة

أتأمل بصمت
فضاءات غفت
على كتف السماء
و وشوشات
كتبها طيف مسافر
على جبين القمر
وبعض من بقايا الحلم
نثرته النجوم
عطراً من أثير
وشرفة خالية إلا مني
وبعض الازهار
قررت أن تتركني
ونأمت بسلام
و قطاراً ينتظر المحطة لأ المسافرين
لأمانينا التي ضاعت و تلك المترقبة سابقئ أكتب لك و اتبعك
حتى تزهرين .

الأهداء

لعلقي الحب و الوفاء و سفينتهم الناجية لضلعي الثابت
لمسندي ولكفوف مربيتني الحانية و فاء الفقد العظيمة صديقتي
و شهداء الحرية سطوري مهداة لكم

فاطم

بيان

بعض الاقتباسات من الواقع أكملتها إما النصوص نابعة من الداخل جداً جداً لكنها لم توفي حق قلبي لذلك كتبت ببساطة و كونها التجربة الاولى للنشر التمس عذر القارئ لماً سيرد بها من ركاكة أسلوب أو كلمات أو مشاعر مبعثرة أو سرد غير موفق و للقارئ حق النقد أو ما هو دونه لنشره

الكاتبة

بعض من ذاتي في سطور

أنا من النساء اللاتي يُجددن أرواحهنَّ
دون تدخلات بشرية بمفردهن يصنعنَّ المعجزات ...

أيها القارئ هل تتساءل من أنا
هذا بعضٌ مني في القليل من السطر
من أنا

الياسمينة و السيف و الشذر
و الاقحوان و النخل و العنبر
انا المرسى و الشاطئ و البحر
و أنا الصبارة حتى ازهر
في الماضي الذي ليس ببعيد
قيثارة الحياة ابتدت تعزف
و لم تخبر أحد بآني ولدت
و قد بثت الحياة في داخلي
لأول مرة في ليالي أغسطس
و يروى اني حين ولدت نافست خيوط الشمس الذهبية
ربما هذا ليس بصحيح لربما أني قد كنت جبين القمر
و حتى الان أنا الصبارة حتى تزهر

أنا عطر الليمون في الصغر
و أشعة الشمس في الكبر
و المبتدأ الذي من المحال أن اكون الخبير
و أنا الصبارة حتى تزهر
أنا تاء التانيث الثائرة
و العراقية الصابرة
و المرفوعة التي حتى فاء أسمها لا يكسر
و أنا الصبارة حتى تزهر

لأ أكسر ... يوم المرأة العالمي

كل الزهور التي سقطت ولدت على هيئة نساء.....

يا سائلاً عن من أنا
و هذا يومي
و هذا عنوانا
أنا لأ أكسر
أنا القارورة التي لأ تكسر
أنا الحب و الشجر
أنا الحب و الصبا و الكبر
أنا الياسمين الأبيض و الأصفر
و كل شيئاً لا يكسر
أنا عنقوان و انا الزهر
و انا البذر و الثمر
و أنا لأ أكسر
أنا الغرور و الكبرياء
أنا الشفافة كالماء
أنا المستقبل و العطاء
و أنا الارض و السماء
و أنا اوتاد الشجر

أنا قوية لا أكسر
أنا الأم حيث أعطت لم تبخل
و الزوجة التي لا تمّل
و الأخت ذات النبل
و البنت التي تبجل
و عطايا الرب المستمر
أنا قوية أنا لا أكسر
أنا جمال العراق و نخله
و عنفوانه و صبره
أنا الورد و سنبله
أنا ضلع آدم
لأ أحد يكسرني
و أنا القيد الذي لأ أحد يقيدني
أنا الحقيقة التي ربما تبهمني ؟
و لكن لأ أحد يستطيع أن يجهلني
أنا ثورة
و صوتاً و صورة
و زجاجة شفافة غير مكسورة
أنا القصائد حيث ما غنت السن البشر
و أنا القوية التي لا تكسر

أمل

ثم تظن أنك عادي جداً ولا تعلم أن حتى الطرقات التي تسلكها
تُزهر من بعد...

أنا على موعد مع الأمل
أنا على موعد مع رجعتك
ذاتي كله على أمل بعودتك
و لن أقطع السبيل
سأقتني محبتك للأمل البعيد
لمحطات الأنتظار
أنا للأمل له منتظرون
و لعودتك مشتاقون
لتلك الطلية البهية
و لأثر خطواتك
منذ سنين ليست ببعيدة
أتذكر ذات مرة أنك قد وقعت قدماك على صحراء
فإذا الزهور نبتت
لقد خاضني شوقي إليك
نورك اضائي في أشد ليالي ظلمتي
تلك الليالي التي لم انجو من ظلامها لولا نور عينك
أود أن أخبرك أن هذا المساء مميز

فمسائي خير بوجودك يا امنيتي الوحيدة
يا أنس ليلى
و يا عطر الصباح
يا ارجوحة راحتي الوحيدة
التي من دونها لأ ارتاح
يا من عظم وجهك
فغار منه القداح
يا متكاي الوحيد و بلسم الجراح
مساء الخير الذي أحنو لك به
منذ أتيت مساءً و قد آمنت بان لأ صباح بعدك يشرق
شوق منك إليك
يا بداية كل شيء
و من دونك قد عصفت بقلبي الرياح
مساء الخير يا أنس ليلى
و يا عطر الصباح

فلسطين

العروبة لأتباع
جزء مقاوم وجزء ينزف.....

لكِ كحلّةٍ قد سألت بدخانهم
لكِ قبلة بكت لطغيانهم
لكِ امةٌ منتظرة
لكِ حضارةٌ زاهرة
و قد سمعت اليوم أن طفلةً أستيقت على صوت الرصاص
فوجدت أهلها رماد
و سمعتُ أنين من شجرة الزيتون تنتظر الميعاد
و سمعت فتاة تركت زوجها شهيد
و أخرى أم تكلى عند وداع ولدها ودعت العيد
و فتاة أبتمت
فأنتصرت
و بقيودهم غللت
و سمعت و سمعت و سمعت؟؟!
ثم ماذا ... ؟!
ثم أستيقت
مفجوعةً مما رايت
راكضةً سرعت

مهرولة أرتجلت

ماذا دهاني....

نعم

أنها فلسطين قضية الاوطانِ

رسائل لم تكتمل

الذكريات قصة ترويها لنفسك عندما تكون في حالة إشتياق،
أتذكر جميع التفاصيل وتلك الكلمات والنظرات، حتى أنني
أتذكر شعوري حينها.....

إما بعد.....

أنا بخير لهذه اللحظة

إما بعد ظهر الغد

ستختلف الصدف

يتغير الميعاد

تختلف الوجوه

سترطم شظايا من قلبي للمارين

ستسمع الارض صوت الأنين

شيشتد اليك الحنين
ثم ماذا ؟
سأفتقدك كثيراً
أفتقد نظراتك الحنونه
و عناقك المذهل
يداك الناعمتان
وجنتاك الضاحكتان
كل شيء أفتقده

مناجاة النجوم

لحظات عظيمة لغروب الشمس
تلك الآمال المدفونه فينا
مرت اشعتها تحاكيها
ترسم الغد بأصرار
حتى نلتقي بامانينا.....

ليلة من ليالي البنفسج ذات مساء
تلك الليلة كانت هادئة
ظننت أنها الاخيرة من عمري

ظننت أنه لن يشرق فجري
ظننت سينتهي عمري العشري
و ظننت و ظننت و كنت هادئة
حتى امي لم أخبرها بما حدث
ألا أن أستيقظت بالساعات الثلث
كان الليل مظلم
و الظلام دافق
كأنت الألوان باهتة
و وجهي الوحيد غامق
كنت أصلي و اظن أنها صلاتي الأخيرة
أو حتى أنها التنهيدة السماوية الوحيدة
أو حتى أنه الألم الأخيرة الذي أعانيه
و ناجيت النجوم
ربما هذا آخر حديث مني تسمعيه
نظرت للأرض كلمتها هل ستفقديني؟
هل فعلاً ستبكين؟ ستنوحين لعشرين؟
إم هل سأكون مثل الباقيين؟
الأ تسمعين كلميني
أنظري بريق عيني
فعلاً ظننت أنها الأخيرة
لكن عندما أستيقظت أدركت إنها أمتداد لسنين

أصفح أصفح الجميلا

لله فيما قضى خيراً و مرحمةً...

نم قرير العين و أصفح فأن أصفح جميلا
و لأتبالى أبداً لغداً ما دام ربك يحسن التدبيرل
زائلةً هي الدنيا و غداً مودعٌ انت المال و الاهلينا
ها انت في البيداء تنعم و غداً الخسف يفنينا
فاعمل ما أستطعت جاهداً و اترك الحقد في الماضينا
لن تضل الدرب ما دمت بربك توكل اليقيننا
ظلمة هي الدروب و شتى و قيل فيها ما قيلا
فنعم العبد إذا بربك أهتديت و أحسنت ديننا
و إذا انكرته تعساً لك و ما لدربك من سبيلا
فاعمل ما أستطعت جاهداً و أشكره جزيلا
نعم الرب انه يمدك بالرزق الكثيرا
يهبك الجنان إذا شكرت و لديه المزيدنا

كفوف الرب

مسألة الحظ و مسماه هي مسألة أن تكن مع الله إما دونه
فانت تحت مسمى النحس بكل انواعه...

وأهرع إلى الرحمن حين إجابةٍ مَا خِيبَ اللهُ الكُفُوفَ
الدَّاعِيَةَ

و قل يا ربي العفو منك لعبدك و أتلوا بخشوعٍ سورٍ قرآنية
فأن لم يحسن العبد طاعة فانت الرب الذي لا يرد الرؤس
حانية

انت الذي صيرتني لهذه الدنيا زهرة فيارب هذه الزهرة ذبلت
ترجوا الروح القدسية

يا رب الليالي ثقلت لعبدك فاتعبت و يالله اني وأحبك بهذه
الروح المثقلة بالخطايا المحملة بالذنوب هذه الروح التي
لولا يقينها بك لن تعيش و لو للحظة واحدة أحبك يارب
وعسى أن تجعل هذا الحب والأيمان منجاة منك
اني على يقين بان حبك يفوق حبي

و ان رحمتك غافرة لذنبي
احبك و الحب بلغ منتهاه
ما لعبد لغيرك سواه

جار القمر

قال أحدهم أن الفقدان لا يؤلم ثم بكى

لقد أخبروني منذ بضع سنين أنك متوفي و أنك الآن راقد في
حفنة تراب أنت الآن بعظمتك ترقد في رقعة لا تتجاوز

المترين

ما زالوا يكذبون علي

ما زالوا يسعون ليطفئوا شوق لك

أنا متأكد أنك ما زالت تنتظرنني في إحدى زوايا المدينة أو

ربما خلف القمر

نعم تلك الليالي التي مرت بي كنت اراقبك

في السماء كنت براق جداً

ملامحك الجميلة ما زالت صورة القمر

و لمعان عيونك تحول الى نجوم

وجنتاك فاقت حسن الياسمين

إبتسامتك كانت بنفسج

موسمية جداً بدون تساقط بدون كلل بدون ملل

كانت معطاءة جداً

لم و لن انسى شعرك المتناثر

الذي نسج لنا خيوط الليل

أنا الآن بحاجتك كثيراً

إلا أن ان تعود
كان بودي أن أخبرك منذ مغيبك لم تشرق لي شمس
منذ أن أخبروني كذبتهم بانك توفيت و الى الآن قد أسدل
الليل عليه خيوطه
قلبي الى الآن ينبض بأسمك
أنا لأ أومن بالاشباه الأربعين
لكن شوقي عندما فاق
كنت ذات نهار قد رايت ملامحك متناثرة في ملايين البشر
قد وقفت مذهولة
تبعثهم و أنا مذعورة
أردت عناقهم لكن ايقنت أنك لأ تشبه أحد
أنا الآن بانكساري الاعظم
بجرحي الاعمق
و بامنيتي الأخيرة
أنا الآن أرجو حضورك فقط
أمسح على قلبي
قد يتمنتني حقاً
قد انفلق قلبي
لقد تقطعت أوتاده
لقد سئمت النوم للحد الذي لأ أريد غيرك
أنت الوحيد الآن القادر على ترميمي
نعم ترميمي

فقد انفلق قلبي
لحاستي السادسة
و لنصف قلبي الآخر ...

وطني

القردة حين تدخل مكان تعبت فيه و تقلبه راساً على عاقب
هكذا هم المخربين في بلادي

لقد حنت الذئاب إليك
و أقتربت تشم ريح دم
لقد أقتربت من ثورتك
لتشن الحرب لنتنقم
حنت و دنت جائعة
فعبثت بك تلعب على جراحك ماكرة تدم
أنتك بصوت الحمل الوديع
لقد شمت فيك ريح النعم
مزقت قميصك و أسكتتك
و أخذوا الشمال ملثم
و بغداد البسوها ثوب السواد

حتى بدوا يقتعوك بأنها وهم
تلك دجلة تشكوا مأثمهم
و بابنائك لأ ذنب لها تقسم
ذاك الفرات من منع الماء شكى الهم
و ذاك الجنوب ناداك بحرقه
حتى أدرك أن ندائه نداء بكماً صم
لقد اثكلت الزوجات
و تيتمت الصغار
لقدت سدوا الأبواب
و أرتدت السواد كل أم

مظفر ينادي

للاديب العراقي المغترب مظفر النواب...

مظفر ينادي
تباً للاوغاد
سلاماً لبغداد
سلاماً لأرض السواد

سلاماً لذات النغم الهادي
سلاماً للنخل ذي الاوتادي
سلاماً لضجيج المدن
هاهو قد نام بعيداً عن وطنه
هذه المرة الالف الذي يقتل فيها
لقد كانت أشد وطناً
لقد ترجى الوطن أن يسعفه
لقد تأمل أن يمد له يده
قصت لنا الليالي شعره
هُمنا لسنين في نثره
فسلاماً لغريب يرتجي اهله
سلاماً لموطناً غرب ولده
تلك الجثث التي باتت تعلوا ترابه كانت محظوظة
كأنت تشم ترابه
غفت على جبينه
لكن مظفر كان يرجوا العراق
كأن يرجوا دجلة
لقد هوى قاربه بعيداً عن منزله
أن الغربية لقاتلة العصافير
تتكسر الأجنح لو بغربة تطير
مظفر الوشاح الأبيض للعراق
مظفر صوت الحق ضد النفاق

مظفر الصابر الامين
مظفر تراث الاجدادي
مظفر ينادي
سلاماً لبغداد

رقص الشياطين

إن لم تكُن بالمكان الذي تُحبه فأنت لاجئ أينما كُنت
لذا بعض العبارات تمثل مرقص إبليس لجراحنا

خان الوطن ابناؤه عندما ضمهم بصورة مرعبة
هذه المرة ضمهم بلا حنين
الوطن هذه المرة ايضاً حزين
حرّم الشعب من حقوقهم
في هذه المرة كان الوطن هو السارق
فلمن نشتكى الوطن؟!
من يقطع للوطن يدين؟!
كأنت نوافذ المدينة مشرعة
و كأنت الصحف خبيثة

كأنت الشوارع فارغة
كأنت الأيام بطيئة
و الرياح سريعة
لمن هذا البكاء
قد سمعت الأنين
ربما حدسي هذه المرة خاطئ
لأ فائدة من كل هذا الحنين
المشائق مستعدة لكل جنين
كأنت العادات طاغية
قتلوا الحقوق بالحجج الواهية
خابت الأمانى
و غاب الامان
ساد الليل
أطفأت المصابيح
و على الجثث
رقصت الشياطين
سرق الوطن شبابنا فلمن نشكي الوطن؟!
من يقطع للوطن يدين؟!!

زجاجة

الجاذبية الحقيقية لا تدفعنا نحو الارض بل نحو تحقيق
احلامنا...

الضوء دائماً يأتي من الداخل الأضواء الخارجية كذبة
أحلامنا التي بنيناها في الصغر عن عفو خاطر
كأنت مجرد لعبة

كأنت ناضجة أكثر من ما يجب لكن تارة أخرى ما زالت ترى
طفلاً عالقاً بأعماقها تراه يلعب بأفكارها كأنت دائماً خارج
السرب لأحد يعرف ما يدور في داخلها لأتعمق مع
أحد كأنها قضية أخرى وأرض أخرى وحرب لا تعني
الجميع تلك الأيام كانت كحجر قاسي عليها قلبها زجاجة
شفافة لكنها بقيت تؤمن بأن هناك سعادة
عارمة تنتظرها في مكان ما ولهذا السبب ظلت هادئة بينما
مرت الأيام .

مجرتي

صوتك الموسيقى التي أعشقها
راسخة في أذني منذ الرحيل و الى الآن أسمعها
أدمنتها....

دفتك النجوم
و شيعتك الفراشات
نادت لأ مكان لك في ارضهم
نادت لأ حل هم بك و انت لأ حل بهم
لأ مكان لك بينهم
لست منهم
انت نجم أصولك في السماء مجرات
عمرك ملايين السنين من الضوء
و لذلك عندما مُت أقامت عزائك الكواكب.

القاصرات

كأنت طفلة ، لم تكن فتاة عشرينية كما قيل....

بعُت حياتي مع شراء ذاك الخاتم لم تكن مسالة إختيار كأنت
مسالة تقيد و إجبار

بحجج واهية على أن وجودي في بيتهم عار
باعوا اهلي احلامي الشذرية مقابل بعض الأوراق النقدية
كأن الفستان الأبيض لأ يشبه فستان سنديرلاء الأميرة
أو حتى الأميرة النائمة التي شاهدها في افلام الكارتون بعمر
العشر سنوات

كنت أحدى الأماء التي تساق

لكن المختلف أني باعوني من منزلي لأ سوق الناخسين
لم أكن أدري ما الذي يجري إلا حين رأيت لعبت أبنتي
الصغيرة حينها أدركت إنني كبرت في عمر مبكر
كأن أحساسى العظيم قد بيع مقابل خاتم

كأن رجال عصري يعبدون النقود

فقتلت جميع أحلامي الوردية مع ذاك الخاتم و ذاك الفستان
الأبيض

عزل

بعض من شعور العزل الأليمة ...

القمر حزين و الأيام كئيبة
عود البخور يحترق حزناً
لأ أحد يعلم ما في داخله
غردت الطيور حزينه
أغلقت بابها المدينة
النوافذ مشرعه ...النجوم لك مدينه
مدينه لك باعتذار بحجم القمر أو أكبر
سلبت لونك
و أتكلت روحك الصغيرة
حملتك مصائب لست بقدرها
جرحت قلبك
لذلك الشعور
باتت الأزهار حزينه
أخذت تلك الأيام
عطرك
عنبرك
سرك
و نظرك
كانت جداً أمينه

السكك منتظرة ماتت الأمامي حينها
و حلت السكنيه
و أغلقت بابها المدينة

عروس شهيد

عنوان لحواري الجنة النازلات على أرضنا
لأ تفلن عزيزاتي الشعور مؤقت

ذات مرة
و بالقرب منا
يحدث عشرات المرات
الأحداث متشابهة
الأزمان متتالية
تلك العجوز الكبيرة في السن ذات المنطق الجميل
عندما ألتقيتها أدهشتني
كنت صامته و أتامل تلك الوشوشات
تأملت تجاعيدها الحاوية في عروقها كل أهوار العراق
كانت تحكي للمارين أنها ام لأبنة و هذه الأبنة ام لأطفال

روت أنها زفت شبابها للموت حيث أنها أكلت مبكراً
طفلها الصغير نظر لأبيه مرة واحدة و هو في بطن أمه جنين
كأن حاضر عزاءه حين سبايكر أخذته
أخرى شابة زف زوجها للموت قبل العرس
و ثانية قبل ان توفد شمع حنتها أوقدت شمع حنته شهيد
أخرى صابرة أعطت زوجها للوطن و الوطن سلب كل
حقوقها

و أخرى قاصرة و ام و زوجها شهيد
أخرى كبرت بالسن كثيراً كانت تركت على عمود منزلها
الذي سقط شهيد
أخرى سمعت من أبنيتها أن والدها تركهم غداً شهيد
و التمت عليهم الذئاب أخذت تنبش أنيابها بارثهم بحجة أن
والدهم تركها ... زوجها شهيد
و أخريات كثيراً قصصهن متشابهة و أسباب الشهادة كثيرة
فقط

حينها فقط ادركت معنى ان تكون عروساً لشهيد

ذات الخمارِ

بساتينَ الحياءِ تزهرُ بزهورِ العفافِ...

و أخبر ذات الخمار بانها جميلة بتلك الثياب
لأ شلت يمين الذي رباها و رحم الله يد التي علمتها الحجاب
نعم الفتاة يقيناً من لم تستمع لنباح الكلاب
و لم ترتدي موضةً بحجة التطور المنساب

.....

الفراغ متروك للقارئ اكتب سطر أو أكثره فارغ

فجر الحريات

الأمة التي تنسى شهدائها هذه الأمة تذلل و لا تستحق الكرامة
ابداً
لشهيدها شهيد الحق و ايقونة التحرير احمد مهنة

فجر الحريات من كامرتك ينطلق
لو كان لك موعد رجعةً للتحرير توثق
الأ تاتي فقد بدأت شمس أكتوبر تشرق
وجهك كالصباح في كل إن يفلق
نفسك زكية فسبحان من خلق
يا مذكراً في مهدينا أين انت أبركبه إم بركب الحسين تلتحق
جرحك أضمد جراحهم فشكراً منا تستحق
يا عالماً بالذي يحصل محال بان ثورتك تسرق
حقك فينا حق علياً لا يضيع اذا سرقوا كامرتك فمن ذا الذي
يسرق الحق
كنت قد اوصيتنا العفاف و بعلمائنا لم تفرق
ابيض النوايا قلبك مع كل البلدان و كل عرق
هنياءاً ... هنياءاً يا مهنة
فقد تهنت فعلاً
ها أنت بركب أنصار الحسين تلتحق



في بلدك يا صغيري

أطفال بلادي يبيعون أحلامهم مع كل قطعة حلوى

في بلدك يا صغيري
تمشي حافي القدمين
على ارض الخيرات تحتك الخيرات
و انت فوق تبحث عن لقمة
تحيي عظامك التي اصبحت مهشمة

ياللعار
اكل السبع لقمتهك.. اخذ منزلك .. سلب ثوبك
و رجع الان لياخذ جنسيتك
ثم يذبحك
ليكون دمك ضمن اللون الاحمر لعلمك

هامش الصورة مقتبسة من الواقع

الأنبياء جميعها ترثيك

لَمْ تشرق شمس منذ أن أسدل الحسين ابن علي عيناه ...

الأنبياء جميعها ترثيك مع الرحمن
نحرك الدامي قد حوى جميع الأديان
منادياً بعبرةً حي على الأيمان
موسى الكليم فيك رايته فرعون زمانك أطغى من فرعونه
دين محمد قد فديته فنعم السبط المحامي عن دين جده

يحيى الذبيح يرثيك لذلك قدم نحره قربان
صبرك فاق ايوابا كثيرا
و اسماعيل ليس مثلك أضحي ذبيحا
إما إدراك بنوحاً سفينتك فيها النجاة خيرا ركبان
ما مثلك آدم يا ابن فاطم في الخلود
من فيض وجودك سيدي دام الوجود
عرشك فاق عرش النبي سليمان
ناقة صالح ليست كذي الجناح
لم تدرك فارسها مرمل بالجراح
حتى ميمونك أدمى لمصيبتك الأجان
ذا هود و لوط ليس قومهم كقومك
لم يكن خذلان شعبهم مثل أمتك
و مدين لم تكن مثل قومك بالطغيان
من مثلك من الانبياء بكته السماء دم
عيسى مثلك في المهد قد تكلم
و لكن قوم عيسى ليس كقوم الكوفة في الخذلان
عيسى لم يصلب لم يرفع راسه على الرماح
لم يكن جسده مثلك في الجراح
رفعه البارئ اليه ليس مثلك قتل عطشان
نار إبراهيم لم تحرقه عندما رمى الأصنام
ليس بمثل نار عاشراً قد احترقت الخيام

حتى نار الكليم ليست بمثلك تلك النيران
هاجر لها الصفا و المروة انفجرت
نسائك من الاوطان قد تغربت
و أسماعيل رد لآبوه بعد طول الزمان
ذا رضيعك بين يديك رفعته للسماء
فهل يوجد رضيع نُحِر من الانبياء
تلك الرباب صارت بحيرةً تبحث عن ولدها بين النيران
يوسف عاد لأهله من بعد مغيب
لم يراه يعقوب دامي الجسم سليب
ذا زينبُ تغربت مع العيال بين الاوطان
من مثلك راسه الشريف بدنائير بيع
و على صدره الشريف ذبحوا الرضيع
أيها المقتول ظلماً رثك سبعاً شداداً في الأحزان
منادياً بعبرةً حي على الايمان

الصبر

لِلّهِ دُرٌّ تَحْمَلِي
وَتَوَجَّعِي
يا صبرَ أيوبَ الَّذِي فِي أَضْلَعِي....

تحمل الشجرة أن ترى أوراقها متساقطة مع الخريف هو
أيمانها بأن الربيع قريب
و تحمل الجرف لضرب الصخور هو أيمانها بأن الأجر على
قدر الصفة
و تحمل الغيم لثقل الغيث أيمانها بالذي يحدث بعد ذلك
هكذا هي فكرة الصبر لذواتنا
فكرة الصبر أن تبدو مُلتئمًا ، بينما أنت مُصاب
أيمانك بأن سعادة عارمة تنتظرك هو بحد ذاته إنتصار
و ثباتك عند المصائب هو الإنتصار بعين ذاته
لم أرَ أصدق من تلك العبارة التي قالها الشيخ الشعراوي
عندما قال : " حذارى أن تملّ من الصبر فلو شاء لحقق لك
مُرادك في طرفة عين، هو لا تخفى عليه دموع رجائك ولا
زفرات همك، هو لا يعجزه إصلاح حالك وذاتك لكنه يحب
السائلين بِالْحاح .. أليس هو القائل " إني جزيتهم اليوم بما
صبروا " ؟

فالصبر يجعلك كسهماً اذا ما جد لورى زاد النشاط فيه و
تحمل قلوبنا للصبر لن يضيع عند الله
هو القبول الهادئ بأن الأمور يمكن أن تتحقق بترتيب يختلف
عن الذي تظنه في عقلك
سنكون يوماً كما نريد فالرحلة لم تبدء و الوقت لم ينفذ ...

قبل الخاتمة ...

أضع بين يديكم عبارة قرأتها ذات مرة و غيرت من تفكيري
كثيراً كانت العبارة تقول

(أتساءل حول مصير الفرص الضائعة ؟
انه ربما يكون ملاكنا الحارس هو من التقط تلك الفرص
التي تركناها تتسلل من بين أيدينا ليعيدها إلينا، يوماً ما، حين
نكون أنضج وأدركنا قيمة الوقت)

لثامة

حمداً و شكراً لخالق القلم الذي لولا توفيقه لم أكمل هذا العمل البسيط و سلاماً لأحب الخلق اليه و سفينته الناجية
إما بعد ...

الدنيا ليست كاملة و كل شخص فينا يفتقد لجزء معين و التوفيق الإلهي في حياتنا أنواع أهمها البصيرة و الدنيا لم توجد للكمال

أحلامنا.. ألما .. الفقد .. القسوة .. الألم .. الجراح .. الصفعات المتتالية .. و كل شيء أفقدناه و لم يكتمل نبقى ننتظره حتى يزهر

و قبل نهاية سطوري أود أن أخبركم عبارة نافعة
عش حياتك بطموح، حاول أن تكون أفضل باستمرار،
ولتحقق ذلك، إما أن تضيف لشخصيتك عادة جديدة منتجة
ونافعة، أو تتخلص من عادة سلبية وضارة، فالأشخاص
الذين يتباطأ لديهم التحسين إما أنهم لم يستطيعوا أن
يتخلصوا من عادة عقيمة، أو أن شخصيتهم تكررت فهي
نفسها كل سنة ، كلما كانت أفكارك إتجاه ما تريد هي أفكار
مُحبة، كلما كان أسهل عليه للوصول لك والتجلي ، كونك
عبر هذا التدفق منك والسريان، تلغي كل المقاومة ..

شكراً قارئ الكريم لوقتك الثمين في قراءة سطوري
المتواضعة أنا أعتذر إذا ما كان هناك شيء لا يليق بمقامك
أو بمعتقداتك
متمنية في نهاية كتيبي هذا أني قد نلت بعض من حسن ظنك
للحديث بقية

مع تحيات الكاتبة
فاطم
8 اغسطس 2022

نبذة عن المؤلف

فتاة عشرينية من أصل عراقي أشرقت عيناها لأول الصبا في أرض الرافدين فشاء القدر أن يمتزج طينه بطينها فتكتب له طاردتُ نفسي حتى حافة أكثر أفكارى خطورة وهناك خطر الانزلاق الدائم، فالحافة ليست في مكانها دائماً !

أقف بجانب نفسي،

مشجعاً نفسي على المضي لست خارقة غير أنني بارعه في صبغ الأشياء بنفحه من روعي أحول الأماكن الى " بيوت " دافنه وهذا مكنن سحري فريد

ما زالت عيناى ترتقب أحببتها في نفس المكان الذي رحلوا منه

يдай يحملان لهم باقة زهور جميلة من الياسمين

لا انمي لأحد سوى الحق

أسعى الى أن أكون الأفضل

أجيد بعض الكتابات الشعرية بالإضافة للكتابات النثرية تروق مسامعي الموسيقى الهادئة بدون ضجيج موسيقى الحروب

و أمنيتي أن ارى سماء بغداد بدون دخان

الفهرست

الموضوع	الصفحة
المقدمة	3
الأهداء	4
بيان	5
بعض من ذاتي في سطور	6
لأ أكسر	8
أمل	10
فلسطين	12
رسائل لم تكتمل	13
مناجاة النجوم	14
أصفح أصفح الجميل	16
كفوف الرب	17
جار القمر	19
وطني	20
مظفر ينادي	21
رقص الشياطين	23
زجاجة	25
مجرتي	26
القاصرات	27
عزل	28
عروس شهيد	29
ذات الخمار	31
فجر الحريات	32
في بلدك يا صغيري	33

الأنبياء جمعها تراثك	34
الصبر	37
الخاتمة	40
نبذة عن المؤلف	42
الفهرست	43

تم بحمد الله